الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ١٢ نوفمبر ٢٠١٧ - الموافق ٢٢ صفر ١٤٣٩ هـ

الأعجم : هذه رسالتي للرئيس هادي ..

عدن / الأمناء / خاص :

وجه صحفي جنوبي بارز رسالة هامة إلى الرئيس عبدربه منصور هادي حول الأوضاع الراهنة التي تشهدها المناطق المحررة وفي مقدمتها العاصمة عدن وموقف البعض من مناصري الرئيس هادي الذي قال بأنهم يحاولون جاهدين تصوير كل من ينتقد أو يقدم النصح له بأنه ضد شرعية الرئيس هادي ، وهم بممارساتهم تلك يقدمون خدمة للانقلابيين ويعملون على تشويه صورة الرئيس هادي لا غير ..

وقال رئيس تحرير "الأمناء" الزميل (عدنان الأعجم) في رسالته التي وجهها للرئيس هادي عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" : " الإخ الرئيس هادي .. نحن عندما ننتقد الأوضاع المزرية التي وصلت إلى مرحلة متقدمة من الكارثة فإننا بهذا نحاول أن ننبه من تلك الأوضاع وليس كما يحاول البعض من مناصريكم تصوير الأمر بأننا ضد شرعية هادي فهذه مزايدة رخيصة ومحاولة للكسب الغير مشروع على حساب المواطن وهي أيضا تشوه بشرعية الرئيس هادي " .

وأضاف الأعجم بالقول : " الأخ الرئيس هادي .. عندما يصل سعر كيس الأرز إلى (50) ألف ريال وراتب العسكري (60) ألف كل شهرين هل هذا يصب في شرعية الرئيس هادي ؟!! وعندما يصل الحال ببعض الأسر العدنية إلى تناول وجبة واحدة في اليوم هل ذلك في مصلحة شرعية الرئيس هادي ؟!! " .

واستطرد عدنان الأعجم بالقول : " لقد خرج كل الجنوبيين لمواجهة المليشيات الغازية دفاعا عن الأرض والعرض وتحت راية شرعية الرئيس هادي ولم يجبرهم أحد على ذلك ولكن لإيمانهم المطلق أن تلك المليشيات ستعيد التدمير والسيطرة على الجنوب مرة أخرى ، واليوم نشاهد بعض المنتفعين يحاولون أن يخيرونا بين الموت جوعا أو التمسك بشرعية الرئيس هادي والتي لم يمسها أحد إلى الآن " .

وأوضح بأن : " بعض المحيطين بكم يعتقدون أنه بالإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بمقدورهم الاستمرار في قلب الحقائق وكسب الرأي العام وتصوير الوضع بأنه ملائكي وأن هناك بعض المتآمرين الحاقدين على الرئيس هادي ، وظنوا بذلك أنهم قد نجحوا في ضمان مستقبل آمن للفساد بواسطة هذا الغطاء الإعلامي ، ولكن عليهم أن يعلموا أن الهالة الإعلامية يمكنها أن تزيف الحقيقة لبعض الوقت وعند البعض ، ولكن لا يمكن للإعلام أن يغيب الحقيقة في كل وقت أو عند عامة الناس ، فتلك الأدوات الإعلامية لم تبقي عفاش بالسلطة ، ولم تجعل علي محسن يحقق انتصاراً واحداً ، ولم تبقي حميد الأحمر قائداً لثورة التغيير في صنعاء " .

وأكد الأعجم في رسالته للرئيس هادي بأن : "حكومة الشرعية فشلت من حيث كانت يجب أن تنجح وأردناها أيضا أن تنجح ، والاعتراف بالفشل هو الانتصار على الفشل ، والاستمرار بالدفاع عن حكومة الفشل سيؤدي إلى خروج المنظومة بشكل كلي " .

واختتم الصحفي عدنان الأعجم رسالته بالقول : " السلطة التي لا تستطيع السيطرة على أسعار الصرف أو المواد الغذائية لأقل من ربع سكان الدولة من المستحيل أن تسيطر على العاصمة اليمنية صنعاء ! " . مؤكدا بأن "المواطن لم يعد بمقدوره التحمل .."

عـــدن ..

نعم .. إنها عدن حاضرة الجنوب .. عدن جمال البحر ، وسحر الشطآن ، وهيبة صيرة ، وعبق الصهاريج ، ووهج المدن الوديعة والجبال التي تلف ذراعيها طبيعيا لتحمي ميناءها المتميز ، وفيها فوهة البركان "كريتر" ، وفي عدن الجمال والتعايش ، وفي عدن نبع الثقافة ، ووداعة المدن ، وهي قبلة الزائرين ، وتسامح الأديان ، وذكريات العلماء الملهمين والريحاني ومدارس الفن بكل أنواعه ، وعدن .. هذه المدينة التي لا تشبه إلا عدن .. تذكر تماماً أنك وأنت في عدن ، يكفيك أن تقول لمحدثك بالمحمول : (أنا الآن في عدن ..) ستبتهج أنت والسامع ! .

"بلادي أحييكِ هذا الصباح" .

وهذه كلمات الأستاذ القدير الدكتور / عبدالمطلب جبر رحمة الله عليه وقد ذكر فيها سحر سواحل عدن .. وغنّاها للجمهور الفنان الكبير أنور مبارك .

وقال لطفي جعفر أمان :

يا بلادي كلما أبصرتُ شمسان الأبي
شاهقاً في كبرياء حرَّة لم تُغلَب ..
هنا عِن عدن ستسَّمع أجمل الكَلمات :
با ذكرك بالبحر
والليل في صيرة
واخاف عليك الجسر
يفلت من الغيرة ..

وسيكون لك مع أبوبكر سالم بلفقيه أعذب الألحان وأمتع الكلمات :
يا طايرة طيري على بندر عدن
زاد الهوى زاد النوى زاد الشجن
عالهجر مقدرش أنا
أشوف يومي سنة

محمد ناشر مانع

ذي جنَّة الدنيا
هواها كل فن
بالله يا طيِّار
عجِّل بالمسير
شمسان ذا بعده
على قلبي عسير
ودمتم أنساً
وتفاؤل بذكر
الوديعة والحبيبة
عدن .
يا ثغرنا الباسم
مكانك سرمدا
دماء تجري في شرايين الوريد

المقال الاخير

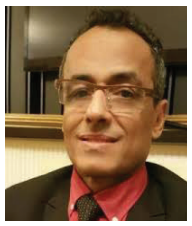

من أين يأتي الإرهابيون؟

د . عيدروس النقيب

أكدت حادثة محاولة احتلال مقر البحث الجنائي الأخيرة بعدن أن هناك من لا يروق له استتباب الأوضاع الأمنية واستقرار حياة الناس في عدن ومن ثم في كل الجنوب، وهو ما يؤكد أن المعركة مع الإرهاب ما تزال مستمرة وأنها قد تطول سنوات وسنوات طالما ظل الجنوب مفتوحا على مصراعيه أمام كل من هبّ ودبّ ، وطالما استمر النظر إلى الجنوب على أنه مجرد ملحق بالكيان الذي سطا عليه الانقلابيون وفشل الشرعيون في استرجاع ولو الثمن منه.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو : من أين يأتي الإرهابيون ؟ وكيف يتمكنون من الوصول إلى قلب المدينة التي تقول الشرعية أنها عاصمتها؟ وهل هؤلاء الإرهابيون هم مجرد "ذئاب منفردة" و "خلايا نائمة" يتم إيقاظها ؟ أم أنهم عبارة عن شبكة واسعة من الخلايا العنقودية التي ترتبط ببعضها من خلال مركز معين أو مجموعة مراكز تتصل ببعضها بهذا الشكل أو ذاك؟

لسنا بحاجة إلى التذكير بقصة الأفغان العرب وعودتهم إلى صنعاء وتجنيدهم في حرب ١٩٩٤م ضد الجنوب ومنحهم الرتب والمناصب والألقاب العسكرية والإدارية، ولا إلى التذكير باستخدام الجماعات الإرهابية في الحملة الانتخابية (٢٠٠٣م) في محافظة أبين لخلط الأوراق ومحاولة تغيير النتيجة لصالح مرشحي السلطة، أما قصة إسقاط أبين في ساعتين بأيدي ٢٠٠ إرهابي في العام ٢٠١١م - (خرج معظمهم من معسكرات الأمن والجيش في زنجبار ولودر) - فهي تؤكد الترابط العضوي بين تلك الجماعات وبين المؤسسة العسكرية والأمنية، وملخص هذه القضية أن كل مركز من مراكز القوى (الانقلابية والشرعية) لديه جماعته الإرهابية التي يحركها وقت الحاجة وينيّمها عند الاستغناء المؤقت عنها.

وهكذا فالمعركة مع الإرهاب في اليمن تختلف عنها في بقية البلدان. ففي الوقت الذي تقوم هذه المعركة في معظم البلدان بين اصطفافين: اصطفاف الجماعات الإرهابية ، واصطفاف السلطة الرسمية ، فإن هذه المعركة في اليمن تقوم بين هذه الجماعات الإرهابية وداعميها ممن يدعون محاربتها وبين من يحاربون الإرهاب محاربة جادة وينذرون أرواحهم ودمائهم في هذه المعركة غير المتكافئة.

الإرهابيون في اليمن وفي الجنوب على وجه الخصوص يتم تأهيلهم وتدريبهم والتخطيط لعملياتهم من قبل نفس المراكز التي استجلبتهم وأرسلتهم إلى أفغانستان منذ منتصف الثمانينات ثم استدعتهم ورعتهم وحمتهم مرة أخرى واستثمرت قدراتهم وما تزال تسخرهم لأغراضها حتى هذه اللحظة.

خاتمة..

في العام ٢٠١٢ حضرت ندوة نظمتها جامعة لندن عن الإرهاب في اليمن وشارك فيها أكاديميون وسياسيون أمريكيون وبريطانيون وعندما كان الخبراء الأمريكيون يتساءلون عن سبب ازدهار الإرهاب في اليمن قلت لهم :

(أيها السادة .. دولتكم الموقرة كانت تدعم مكافحة الإرهاب في اليمن بثلاثين مليون دولار سنويا، ثم ارتفع هذا المبلغ إلى مائة وخمسين مليون .. إن من يحصل على هذه المبالغ المهولة سيصطنع إرهابا مضاعفا حتى لو لم يكن لديه لا إرهاب ولا إرهابيين فما بالنا بنظام يعد الإرهاب أحد استثماراته الأساسية؟!) .